**تقرير وتوصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها الاستثنائية التي عُقدت بتاريخ 2020/8/12**

**إن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري،**

- **بعد اطلاعه:**
  - على مذكرة الأمانة العامة،
  - وعلى تقرير وتوصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2020/8/12 عبر تقنية الفيديو كونفرنس؛
- وفي ضوء نتائج اجتماع المجلس على مستوى المندوبين الدائمين بتاريخ 2020/9/7،
- وبعد الدراسة والمناقشة،

**يُقـــرر:**

أخذ العلم بالتقرير والموافقة على التوصيات الصادرة عن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2020/8/12 عبر تقنية الفيديو كونفرنس، بالصيغة المرفقة.

**(ق: رقم 8567- د.ع (154) - ج 2 - 2020/9/9)**

**( مرفق )**

## تقرير وتوصيات الدورة الاستثنائية

# للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان

---

**عبر المنصة الرقمية**

**Microsoft Teams**

**الأربعاء 2020/8/12**

---

**تقرير وتوصيات**

**الدورة الاستثنائية**

**للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان**

**الأربعاء 2020/8/12**

---

**عقدت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان دورة استثنائية عبر المنصة الرقمية Microsoft Teams، وذلك يوم الأربعاء 2020/8/12، بحضور ممثلي كل من الدول الأعضاء، ولجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) والأمانة العامة لجامعة الدول العربية (مرفق قائمة المشاركين).**

**افتتح أعمال الدورة معالي السفيرة الدكتورة/هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، حيث رحبت بالمشاركين ونقلت تحيات معالي الأمين العام أحمد أبو الغيط، وتقدير سيادته للجهود المبذولة على المستوى الرسمي، تشريعيا ومؤسسيا، لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في وطننا العربي، ورفع الوعي بها. كما تقدمت بالعزاء لأهالي ضحايا الانفجار المأساوي الذي شهدته بيروت في الرابع من آب 2020، معربة عن دعم جامعة الدول العربية الكامل للجمهورية اللبنانية ومساندتها لها في هذه المحنة. هذا، وأشارت سيادتها إلى أن الدورة تنعقد في ظروف استثنائية شديدة الدقة جراء جائحة كوفيد-19، وجراء الأزمات الضاغطة التي تعيشها عدد من أرجاء الوطن العربي والتي يتطلب التصدي لها جهدا تشاركيا لكل الفاعلين على المستويين الوطني والإقليمي للتخفيف من آثارها الاقتصادية والاجتماعية. وفي ختام بيانها، أشادت معاليها بالجهد المبذول من قبل المؤسسات الصحية والقائمين عليها، والسلطات الأمنية والساهرين على استقرارنا وسلامتنا، مثمنة التدابير المتخذة على مستوى الدول العربية للتصدي لآثار الجائحة، ومؤكدة على أهمية إشراك كل الفاعلين في المجتمع في جهد لا يستثني أحدا.**

**وفي مستهل كلمته الافتتاحية، تقدم سعادة الأستاذ/أسامة سليمان الذويخ، رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان، بعبارات التعزية للجمهورية اللبنانية ولذوي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، كما تقدم بالشكر والامتنان للدول العربية التي بادرت بتقديم مساعدتها الطبية للأشقاء في لبنان، معربا في الوقت ذاته عن التضامن مع الإخوة في فلسطين جراء ما يعانونه من ظروف إنسانية صعبة بسبب وباء كورونا وظلم القوة القائمة بالاحتلال. هذا، وأكد سيادته أن جهود عدد من الدول العربية كانت محل تقدير من منظمة الصحة العالمية، مشددا على أهمية وضع خطط عمل لإدارة حالات الطوارئ يشترك في تطبيقها الجهات**

**الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، على أن تشمل خطط الطوارئ تقييم مواطن الضعف ومعرفة نقاط القوة ووضع خطة استراتيجية تبين أبرز القوى البشرية والتقنية.**

**إثر ذلك، اعتمدت وفود الدول الأعضاء المشاركة جدول أعمال الدورة الاستثنائية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان والمتضمن بندا واحدا رئيسيا بعنوان "جائحة كوفيد-19، جهود الدول العربية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في زمن الأزمة وما بعدها".**

**هذا، وإثر مناقشة بند جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة عددا من التوصيات على النحو المرفق أدناه.**

**<u>الخاتمة</u>**

**في ختام أعمال الدورة الاستثنائية، وجه ممثلو الدول الأعضاء عبارات الشكر والتقدير إلى رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان لإدارته الحكيمة، وإلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة حقوق الإنسان) على الإعداد الجيد، الشيء الذي ساهم بشكل كبير في نجاح أعمال الدورة.**

| | |
|---|---|
| **السفيرة الدكتورة/هيفاء أبو غزالة** | **الأستاذ/أسامة سليمان الذويخ** |
| **الأمين العام المساعد** | **رئيس** |
| **رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية** | **رئيس اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان** |
| **ممثل الأمانة العامة** | |

**البند الرئيسي**
**جائحة كوفيد – 19**
**جهود تعزيز وحماية حقوق الإنسان في الدول العربية**
**في زمن الأزمة وما بعدها**

**إن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان،**

- **بعد اطلاعها:**
  - على تقرير الأمانة العامة
- وبعد البحث والمناقشة

**توصي بـ:**

1. **الإشادة بالجهد المبذول من قبل الدول العربية في التصدي لآثار جائحة كوفيد-19، وبالأخص المؤسسات الصحية والقائمين عليها، والسلطات الأمنية والساهرين على استقرارنا وسلامتنا، لإسهامهم في الحفاظ على أسمى حقوق الإنسان، الحق في الحياة، وتوجيه الشكر إلى كل المؤسسات العاملة على حماية الناس على الصعيد الرسمي والشعبي، وإلى كل المتطوعين والمتطوعات الذين قدموا جهودا في هذه المواجهة الشاملة.**

2. **دعوة الدول العربية، في إطار تعزيز التنسيق والتعاون فيما بينها، إلى تبادل أفضل الخبرات والممارسات الناجحة الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان في سياق مواجهة تبعات جائحة كوفيد-19، ودعوة الأمانة الفنية إلى تجميع ما يرد إليها من جهود في دليل استرشادي يتم تعميمه على الجهات المعنية في الدول الأعضاء.**

3. **دعوة المجموعة العربية لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف إلى التنسيق مع الدول المؤثرة وإلى التعاون مع المجموعات الإقليمية ذات الفكر المشابه لممارسة الضغط على إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال" للإفراج عن الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية في ظل تفشي الوباء، لا سيما كبار السن والمرضى وأصحاب المناعة المتدنية، تماشيا مع قواعد القانون الدولي الإنساني التي نصت في اتفاقية جنيف الرابعة على حماية حقوق الأسرى في زمن انتشار الأوبئة.**

4. **التأكيد مجددا على رفض سياسات الاحتلال الإسرائيلي واستغلاله الظرف العالمي الطارئ المتعلق بمواجهة وباء كوفيد-19 من أجل ترسيخ احتلالها الاستعماري وانتهاكاتها، بما فيها تعزيز الاستيطان غير الشرعي وتوسيع البؤر الاستيطانية وفرض واقع جديد على الأرض، خاصة القدس الشرقية ومحيطها، بما فيها خطط الضم غير القانونية لأجزاء من الأرض الفلسطينية المحتلة.**

5. **التأكيد على أهمية محاربة التضليل والأخبار الزائفة، وإعلاء مبدأ حق الرأي العام في التماس المعلومات الصحيحة، ودعم جهود السلطات الرسمية والإعلام وكافة المواطنين في هذا الإطار.**

6. **التأكيد على أهمية مواصلة جهود العناية بدور رعاية الأطفال والأيتام وكبار السن وذوي الإعاقة من حيث تأمين الحماية والغذاء والعلاج.**

7. **التأكيد على ضرورة مواصلة مراعاة أحوال النزلاء والموقوفين في مراكز الإصلاح والتأهيل من حيث تأمين كافة الاحتياجات الأساسية لهم.**

8. **التأكيد على أهمية تعزيز التنسيق والتعاون، وفق التشريعات الوطنية، بين الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، لا سيما في أوقات الأزمات.**

9. **دعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز الاهتمام بالتدريب وبناء قدرات العاملين في الجهات الرسمية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني في مجال مواجهة الأزمات والكوارث بجميع أشكالها خاصة في مجال الإسعاف، وتضمين تلك الأسس في المناهج التعليمية، وفق تشريعاتها الوطنية.**

10. **اختيار شعار "الحق في الصحة" لإحياء اليوم العربي لحقوق الإنسان – 2021/3/16 – ودعوة الأمانة الفنية إلى إعداد ورقة مفاهيمية في هذا الشأن وتعميمها على الدول الأعضاء، وإلى عقد ندوة في هذا الخصوص بالتعاون مع كل من البرلمان العربي ولجنة حقوق الإنسان العربية والأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب.**

11. **دعوة الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان إلى إدراج بنود ذات صلة بأوقات الأزمات في "مشروع المبادئ التوجيهية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لحقوق الإنسان".**

12. **دعوة الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، بالتعاون مع لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق)[1] والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، إلى إعداد "مشروع دليل استرشادي حول دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في تدعيم جهود مواجهة الكوارث" وتعميم المسودة الأولية على الدول الأعضاء تمهيدا لعرض الموضوع على دورة قادمة للجنة.**

[1] لم تنضم بعد ست دول أعضاء في جامعة الدول العربية إلى الميثاق العربي لحقوق الإنسان